لم لا (قوله وفيه بحث) لا يصح ايراده هاهنا لان الشارح قد دفعه بقوله
ثم ان ما عينتم الخ فان حاصله انا لا نمنع جواز حصول الاشياء
السابقة وانما نمنع وجوب ذلك فمن ادعى الوجوب فعليه البيان
(قوله لا بد من شرط سابق) هذا انما يتم بتقدير تجدد القدرة بالامثال
واما على تقدير استمرارها بعينها فلا بد ان توجد هي قبل وجود الفعل
لئلا يلزم تكليف العاجز (قوله ويرد عليه الخ) انت خبير بانه
هذا مندرج في نظر الشارح حيث قال يجوز ان يمتنع الى الان
الشرائط المقارنة للقدرة يجوز ان تكون امورا اعتبارية مع
ان القدرة موجودة باقية في الحالين على السوية وتلك الامور
الاعتبارية لم تكن مقارنة للقدرة في الحالة الاولى فحينئذ يمتنع
الفعل وكانت مقارنة لها في الحالة الثانية فيجب الفعل ومن جملة
الامور الاعتبارية سبق القدرة مثلا (قوله وهو الامام الرازي)
قال القدرة تطلق على مجرد القوة التي هي مبدأ الافعال المختلفة
الحيوانية ولا شك انها قبل الفعل (قوله فيزول التأثير الخ) هذا
اشارة الى جواب الاعتراض المذكور في شرح المواقف وذلك
الاعتراض هو ان يقال ان القدرة الحادثة ليست مؤثرة عند الشيخ
فكيف يصح ان يقال انه اراد بالقدرة القوة المستجمعة لشرائط

التأثير

التأثير فحاصل الجواب هو ان القدرة الحادثة اذا اعتبرت مع جميع
شرائطها العادية كانت مقارنة للفعل واذا اعتبرت بدونها
كانت سابقة على الفعل (قوله وفي كلام الآمدي الخ) هذا
جواب آخر عن الاعتراض المذكور حاصله ان كون القوة مستجمعة
لشرائط التأثير لا يقتضي ان تكون القوة مؤثرة بالفعل بل يكفي
ان يكون من شأنها التأثير لكن قدرة الحق اغنت عن قدرة الخلق
(قوله بمعنى انبعثتها الخ) الاولى ان يقال بمعنى اختصاص الناعت
بالمنعوت قال في شرح المواقف ومعنى القيام بالعرض هو اختصاص
الناعت والتبعية في التحيز والاول هو الصحيح (قوله والا) اي وان
لم يمتنع قيام الشيء وبقاؤه معا بالمحل لزم الترجيح بلا مرجح وانه
محال (قوله وفيه الصعوبة الخ) اشارة الى سند المنع يعني انا
لا نسلم لزوم الترجيح بلا مرجح لم لا يجوز ان يكون تابع الشيء في
التحيز الخ (قوله بينهما) اي بين التابع ونفس الشيء الاخر (قوله
وصفا اضافيا) اي وصفا نسبيا يكون من احوالها هو متعلق
لا وصفا ذاتيا يكون من احوال النفس (قوله يعبر عنه تارة بلفظ
مجمل) يعني به لفظ الاستطاعة وقوله وتارة بلفظ مفصل
اي بلفظ سلامة الاسباب (قوله وقوله نفس سلامة الخ) اشارة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)